

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وبناء على نتائج البحث حول مشاكل اللغة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة الشيخ واصل الإسلامية الحكومية بكديري ، يمكن استنتاج ثلاث نقاط رئيسية على النحو التالي.

١. لم يكن بناء لغة أدبية مثاليًا. لا تزال هناك عقبات في جوانب المشاركة والتفاعل وجرأة الطلاب في استخدام اللغة العربية. استخدام المحاضرين للغة العربية غير متسق، ويميل الطلاب إلى السلبية بسبب عوائق عاطفية كالحجل والخوف من ارتكاب الأخطاء، كما أن الاستخدام المحدود للغة العربية في الأنشطة غير الرسمية يعني أن البيئة اللغوية لم تكتمل بعد.

٢. تنشأ هذه المشكلات من مزيج من عوامل داخلية تتعلق بالطلاب (اختلاف الخلفيات، ضعف الدافع، القلق اللغوي)، وعوامل تربوية (الأساليب غير التواصلية، قلة فرص التحدث)، وعوامل بيئية أكاديمية (غياب ثقافة العربية خارج الصف)، وعوامل هيكلية (غياب سياسات جامعية رسمية تدعم الإمام باللغة). تتفاعل هذه العوامل جميعها مع بعضها البعض، مما يعزز العقبات التي تحول دون تطوير ثقافة لغوية أدبية.

٣. تشمل الحلول الممكنة تعزيز التفاعل اللغوي من خلال أساليب التواصل، وتأسيس مجتمعات ناطقة باللغة العربية، وتذليل الحواجز العاطفية أمام الطلاب، وتوفير بيئة مادية تدعم الإمام باللغة، ووضع سياسات مؤسسية تنظم استخدام اللغة العربية.

ويُعد النهج التكاملي الذي يشمل المجتمع الأكاديمي بأكمله عاملاً أساسياً في نجاح بناء لغة أدبية فعّالة.

ب. اقتراح

وفيما يلي ثلاثة اقتراحات تم تجميعها على أساس نتائج الأبحاث والتطورات المستقبلية المحتملة.

١. هناك حاجة إلى سياسات رسمية لتعزيز ثقافة استخدام اللغة العربية، مثل أيام اللغة العربية الإلزامية، ومناطق اللغة العربية، ووضع معايير دنيا لاستخدام اللغة العربية في كل مقرر دراسي. ويجب دعم هذه السياسات برصد وتقييم منتظمين لضمان التطوير المنهجي والمستدام للغة العربية.

٢. ينبغي على المحاضرين تعزيز اتساق استخدام اللغة العربية في عملية التعلم، وتطوير أساليب تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب. كما ينبغي تعزيز المناهج القائمة على التواصل، والتكليفات، والتعاون، لتوفير مساحة كافية للطلاب لإنتاج اللغة في سياقات متنوعة.

٣. يحتاج الطلاب إلى تعزيز دافعيتهم وشجاعتهم لممارسة اللغة العربية، داخل الفصل وخارجه. إن تشكيل مجموعات دراسية، والمشاركة في أنشطة لغوية، والتعود على التحدث باللغة العربية في لقاءات غير رسمية، من شأنه أن يسهم في تقليل الحواجز العاطفية ويسرع من اكتساب اللغة. ويجب غرس الوعي بأن التعود هو مفتاح النجاح في تعلم اللغة، سواءً على المستوى الشخصي أو الجماعي.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

سربست نصرالدين عزيز. «درجة ممارسة اللغة غير اللفظية لدى معلمي اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها في الصف العاشر بمدينة دهوك من وجهة نظر الطلبة». Research in Educational & Human Sciences Arts & Languages، المجلد ٣، العدد ٧، ٢٠٢٢، ص ٦٧٢.

إرمانسيه، إرمانسيه، ويونيتا بوسبيتا. «تعليم النحو باستخدام كتاب مختارات قواعد اللغة العربية للتلميذات في فصل إعداد اللغة بمعهد زاد المعاد بالمبناج». مجلة المصادر: مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠٢٢، ص ١-٣٢. <https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i02.428>

نصرل فلاح. «معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها في ضوء نظرية فيجوتسكي». رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٥.

ماريعة الرحمن. «سيكولوجية الطالبات الجديديات في التكيف مع البيئة اللغوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا بكاليمانتان الجنوبية». كلية التربية وإعداد المعلمين، ٩ يونيو ٢٠٢١.

إرمانسيه، إرمانسيه، ويونيتا بوسبيتا. «تعليم النحو باستخدام كتاب مختارات قواعد اللغة العربية للتلميذات في فصل إعداد اللغة بمعهد زاد المعاد بالمبناج». مجلة المصادر: مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠٢٢، ص ١-٣٢. <https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i02.428>

نصرل فلاح. «معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد الحسنة للبنين بينجكولو وسبل معالجتها من منظور نظرية فيجوتسكي». رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٥. <http://theses.uin-malang.ac.id/76324>.

عين الرقيق صوفا، ومحمد سوجياتنو. «البيئة اللغوية العربية في جمعية العصر ٥٠ من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب». مجلة إنشَاء: دراسات اللغة العربية، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٣، ص ٢٥-٣٨.

<https://doi.org/10.55210/6wg3jj69>

الشيخ مود بدر جوب“، et al., الأبعاد الأيديولوجية للصناعة المعجمية في سياق الاحتلال الفرنسي: صناعة المعاجم لمحاربة اللغة العربية وفرض الفرنسية على السنغال، ”مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. (2026). no. 1 ,

سربست نصرالدين عزيز، “درجة ممارسة اللغة غير اللفظية لدى معلمي اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها في الصف العاشر بمدينة دهبوك من وجهة نظر الطلبة” *Research in*

Educational & Human Sciences Arts & Languages 3, no. 7 (2022): 672.